

مصادر لـ «الأنباء»: نفي وصول مكافحة الشغب الروسية لا ينفي حاجة البعض للخروج الآمن! السياسة اللبنانية يلعبون في الوقت السوري الضائع: إلغاء لقاء بكركي الماروني.. وسجال الكهرباء مستمر



أعمدة الدخان تتصاعد جراء قصف الخالدية ويبدو مسجد الصحابي خالد بن الوليد في حمص (رويترز)

مهمة المبعوث الدولي في سورية كوفي أنان شريط الأيتضمن «مهلة» أو إنذارا أخيرا.

وقال لافروف خلال مؤتم صحافي «نحن مستعدون لدعم مهمة المبعوث الخاص للامم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان والاقترحات المقدمة إلى الحكومة والمعارضة السورييتن. نحن مستعدون لدعم اقتراحاته في مجلس الامن الدولي وليس فقط في إعلان بل في قرار».

الان وزير الخارجية الروسي الذي استقبل في موسكو نظيره اللبناني عدنان منصور، طرح سلسلة شروط، مشيرا الى ان الاقتراحات المقدمة من انان للرئيس السوري بشار الاسد خلال زيارة الى دمشق في مارس لم يعلن عن مضمونها. وقال «يجب اول الاعلان عن هذه الاقتراحات».

وفي تصريح آخر، اتهم لافروف القيادة السورية بارتكاب «أخطاء كثيرة جدا» فاقمت الأزمة في البلاد. وقال لاداعة كومرسانت اف.ام الروسية «نعتقد ان القيادة السورية ردت بشكل خاطئ على الاحتجاجات السلمية عند بدء ظهورها وترتبت أخطاء كثيرة جدا».

واضاف ان «مسألة من سيقود سورية في فترة

مهمة المبعوث الدولي في سورية كوفي أنان شريط الأيتضمن «مهلة» أو إنذارا أخيرا.

وقال لافروف خلال مؤتم صحافي «نحن مستعدون لدعم مهمة المبعوث الخاص للامم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان والاقترحات المقدمة إلى الحكومة والمعارضة السورييتن. نحن مستعدون لدعم اقتراحاته في مجلس الامن الدولي وليس فقط في إعلان بل في قرار».

الان وزير الخارجية الروسي الذي استقبل في موسكو نظيره اللبناني عدنان منصور، طرح سلسلة شروط، مشيرا الى ان الاقتراحات المقدمة من انان للرئيس السوري بشار الاسد خلال زيارة الى دمشق في مارس لم يعلن عن مضمونها. وقال «يجب اول الاعلان عن هذه الاقتراحات».

وفي تصريح آخر، اتهم لافروف القيادة السورية بارتكاب «أخطاء كثيرة جدا» فاقمت الأزمة في البلاد. وقال لاداعة كومرسانت اف.ام الروسية «نعتقد ان القيادة السورية ردت بشكل خاطئ على الاحتجاجات السلمية عند بدء ظهورها وترتبت أخطاء كثيرة جدا».

واضاف ان «مسألة من سيقود سورية في فترة

عواصم - وكالات: تزامنا مع استمرار سقوط القتلى والجرحى في العمليات الأمنية الممتدة من درعا إلى دير الزور، أعلنت روسيا أنها تؤيد المقترحات التي تقدم بها مبعوث الامم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان إلى سورية لكنها وضعت شروطا لذلك. وفي هذه الاثناء قتل 26 شخصا على الأقل برصاص قوى الامن السوري بينهم عائلة في الرستن ونازحون في حماة، بحسب ما افاد ناشطون معارضون وحقوقيون. وترافق ذلك مع انتشار امني كثيف ومدهامات في احياء عدة من دمشق وريفها بعد الاشتباكات التي جرت أمس الأول بين القوات النظامية ومنتشقين في حي المزة.

وسقط 13 شخصا في محافظة حمص، بينهم عائلة مكونة من رجل وزوجته وطفليهما اثر سقوط قذيفة على منزلهم في مدينة الرستن، وسبعة اشخاص نتيجة القصف على حي الخالدية في مدينة حمص، وثلاثة اثر اطلاق نار في باب السباع في المدينة، كما سقط عدة جرحى في القصف على باب السباع والربيع العربي والقصور.

وفي محافظة حلب، قتل شاب في مدينة اعزاز اثر اصابته برصاص قناصة، وقتل شخص في اطلاق نار من رشاشات ثقيلة وخفيفة في مدينة حماة، كما قتل رجل اثر اصابته في اطلاق رصاص خلال حملة مدهامات نفذتها القوات السورية في مدينة القورية في دير الزور التي اكدت مصادر المعارضة أن عناصر الجيش الحر قد انسحبت منها لمنع القوات النظامية من استهداف المدنيين.

وفي محافظة درعا، قتل جندي من الجيش النظامي السوري في هجوم نفذته مجموعة مسلحة منشقة على حاجز المشفى في مدينة جاسم، فجر أمس، بينما قتل جندي منشق اثر اصابته باطلاق رصاص في بلدة بشش في محافظة ادلب.

واقساد المتحدث باسم تنسيقيات دمشق وريفها ابو عمر وكالة فرانس برس عن انتشار كثف للقوى الامنية في ساحة العباسيين في دمشق وفي معضمية الشام، وقال ان القوى الامنية اجرت مدهامات في مناطق عدة في العاصمة والريف، بينها في دوما والضمير.

وكانت اشتباكات بين قوات النظام ومجموعات منشقة وقعت فجر في حيي القابون وبرزة في دمشق.

سياسيا، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس ان روسيا مستعدة للموافقة على اعلان في مجلس الامن يدعم

الخارجية الاميركية فريدرك هوف لمعالجته من زاوية تحديد المنطقة الاقتصادية اللبنانية في البحر، وقد ابلغه رئيس مجلس النواب نبيه بري اصرار لبنان على الافادة من ثروته النفطية في كامل المنطقة الاقتصادية، التي تتناول عليها اسرائيل كما يبدو.

في المواقف الداخلية عزأ رئيس القوات اللبنانية سمير جعجع حملة العمام ميشال عون على الحزب وعليه شخصيا الى سبب رئيسيين لا يمتان بصلة الى موقع بكركي والدفاع عنها. الاول يتعلق بالصور المحوري للقوات على مستويين الداخلي والاقليمي، والثاني هو التعمية على الفشل الذريع لفرقة الوزاري الماضي في الحاق الضرر بالوطن والمواطنين. واكد جعجع ان الكنيسة هي العمود الفقري في لبنان باقرار المسيحيين والمسلمين وبكركي موقع تاريخي الا ان اطلاق البطريك مواقف داعمة للنظام السوري هو بمثابة ضربة تناقض كل تاريخنا وعقيدتنا.

هنا تقول مصادر في المعارضة اللبنانية الداعمة للثورة السورية لـ «الأنباء» انها ترى في التفسيرات السلبية لوصول مكافحي الشغب الروس في حال صبح ذلك، رغم النفي من الجانبين، بعض المبالغة والاستعجال في قراءة الامور، وتتساءلت هذه المصادر، لماذا لا تكون مهمة هذه الوحدات حماية المصالح الروسية في دمشق وغير دمشق، وأولاهم السفارة؟

ويقتصر دور الاعتبار ان يكون دور هذه القوات توفير امكانية الخروج الآمن، لبعض رموز النظام من السلطة وبالتالي من البلاد؟ ويا تنتظار جلاء حقيقة خبر وصول وحدة مكافحة الشغب الروسية الى سورية، يواصل الساسيون اللبنانيون اللعب في الوقت السوري الضائع، نوابا ووزراء، منتقلين بين مجلس النواب ومجلس الوزراء، وبين الوعد بضرورة النطق المدفونة في قعر البحر، وهو ما جاء مساعد وزيره

تخطت الاوساط الدبلوماسية العاملة في بيروت المشاغل اللبنانية الداخلية المتصلة بتعثر الحلول لأزمات الكهرباء واللحوم والاغذية الفاسدة، الى المآزق المالية الشاغلة لمجلسي النواب والوزراء، لتسلط الاضواء على المستجدات الروسية حيال سورية، انطلاقا من طلب موسكو الى دمشق الموافقة الفورية على هدنة يومية لمدة ساعتين ريثما يتسنى للصليب الاحمر الدولي، الذي طلب تدخل موسكو بهذا الشأن من مساعدة الجرحى، وايصال المواد الغذائية للمدنيين.

على ان اكثر ما اثار الاهتمام السياسي والديبلوماسي في بيروت هو الاعلان عن وصول سفينة حربية روسية الى ميناء طرطوس السوري ناقلة وحدة من قوات مكافحة الشغب، في الوقت الذي باشرت فيه بعثة كوفي أنان اعمالها. تمت المسارعة الى نفي الخبر الروسي المصدر من موسكو ثم من دمشق.

حزب الله رأى في الموقف الروسي اشارتين: اشارة ايجابية تمثلت في الاستجابة الى رغبة الصليب الاحمر الدولي باقامة الهدنة، واخرى تنطوي على دعم اضافي للنظام من خلال السفينة الحربية التي رست في ميناء طرطوس وعليها ما عليها من القوات الخاصة، وقد نقلت قناة «المنار» هذا الموقف او التفسير قبل انكار خبر السفينة وحمولتها المغاتلة.

اوساط في المعارضة اللبنانية طرحت اكثر من علامة استفهام حول هذه المستجدات الروسية، وتساءل سائل: هل توصل النظام السوري الى اخراج بوتين من تعقله الظاهر، بدلا من ان يدفعه بوتين الى ان يبرح دوامة العنف والقتل الى رحاب الحوار والمسالمة.

والمفارقة التي لاحظها الجميع تتمثل في تزامن الحديث المزعوم عن وصول مكافحي الشغب الروسي الى طرطوس مع طلب موسكو الى النظام الحليف عقد هدنة فورية مع الآخرين استجابة للصليب الاحمر الدولي.

اخبار وأسرار لبنانية

● **عون يتخلى عن مرشحه لرئاسة القضاء الأعلى**: ابلغ العمام ميشال عون مقربين منه انه لم يعد متمسكا بمرشحه لرئاسة مجلس القضاء الأعلى القاضي طنوس مشلب، وأن ملء هذا المركز الشاغر منذ ستة يتوقف على التوافق على «اسم ثالث» مع الرئيس ميشال سليمان الذي له موقف مبني حيال هذا الموضوع ويرفض ان يتولى قاض موال أو تابع لجهة سياسية أو حزبية رئاسة مجلس القضاء الأعلى لأن ذلك يتناقض مع استقلالية القضاء ويرهنه سياسيا.

● **رئيس المحكمة الدولية الجديد يزور بيروت**: يصل الى بيروت في الاسبوع الاول من شهر ابريل المقبل الرئيس الجديد للمحكمة الدولية القاضي ديفيد بارافونت، وكشف في مراسلة رسمية الى سفارة لبنان في لاهاي انه يعتزم خلال الزيارة:

- التوقيع على مذكرة التفاهم مع كل من نقابي المحامين في بيروت وطرابلس، والمتصود بهذا الطلب هو رغبته في تمكين عائلات الضحايا المشمولين في القرارين الاتهاميين السابق والمتنظر من توكيل من يشاؤون من المحامين خلال جلسات المحاكمة.

- عقد لقاءات مع شخصيات رسمية لبنانية وأكاديمية وديبلوماسية ومحامين لبنانيين للإجابة عن أسئلتهم حول قضايا هي مثار لغط بخصوص سير عمل المحكمة.

- اطلاق اوسع حملة اعلامية ودعائية لمصلحة المحكمة بمواجهة حملة التشويش على صديقتها من حزب الله وحلفائه.

● **بيروت - عمر حنجر**

سريان اتفاقية التجارة الحرة بين إيران وسورية

إيران لا يتجاوز 15 مليون دولار. ويصل إجمالي حجم الصادرات السورية لدول العالم 10 مليارات دولار. وأشار اليوسف إلى أن الأسواق السورية لا تشهد حاليا كثافة في البضائع الإيرانية إذ أن الواردات منها تستغرق 25 يوما في حين يستغرق التصدير لإيران 32 يوما، مضيفا أن «الحال سيتغير بالنسبة لأرقام الصادرات والواردات» مع دخول الاتفاقية حيز التنفيذ اليوم.

دمشق - د.ب.أ: ذكرت تقارير إعلامية في سورية أمس أنه من المتوقع زيادة حجم التجارة بين سورية وإيران مع تنفيذ بنود اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين والتي دخلت حيز التنفيذ أمس. يبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين 292 مليون دولار سنويا.

وقال حسام اليوسف المدير العام للهيئة العامة لتنمية وترويج الصادرات السورية لصحيفة «الثورة» السورية إن إجمالي صادرات البلاد

مصادر دبلوماسية: جهود عربية وتركية لتوحيد الأجنحة السياسية والعسكرية للمعارضة السورية

نحتت جهود التوحيد معارضة قادرة على تحمل مسؤولياتها، وهذا ما يعني فتح الباب امام الاعتراف بها ومساعدتها عسكريا وماليا، بحيث تستطيع تغيير المعادلة العسكرية التي فرضها النظام بعد دخوله الى حمص وادلب.

المصادر تحدثت عن فكرة مطروحة وهي قيد التداول ترمي الى توحيد اجنحة المعارضة السياسية والعسكرية بما يشبه «الحكومة المؤقتة» لتحمل كامل المسؤوليات الملقة على عاتق هذه المعارضة بحيث تضم أبرز المجموعات المعارضة والمضرة.

● **بيروت - محمد حرفوش**

جزءاً منه بالتعاون مع الضباط الأعلى رتبة الذين انشقوا عن الجيش السوري. وتأتي هذه المساعي بعد ان تواصلت الانقسامات في صفوف المعارضة، حيث اعلنت خمس مجموعات في اسطنبول عن تشكيل ائتلاف جديد مستقل عن المجلس الوطني السوري ويهدف الى اعادة تنظيم غالبية تيارات المعارضة.

واكدت المصادر ان الجهد في توحيد مكونات المعارضة سيسير بشكل متسارع للوصول الى محطة الثاني من ابريل المقبل، حيث سيكون امام مؤتمر اصدقاء سورية اذا

كشفت مصادر دبلوماسية عن مساع واتصالات مكثفة بدأتها السعودية وقطر وتركيا، وترمي الى الاسراع في توحيد الاجنحة السياسية والعسكرية للمعارضة السورية، لاسيما بين المجلس الوطني والجيش الحر.

وأشارت المصادر الى ان تلك المساعي قد اتمرت انعقاد أكثر من لقاء بين رئيس المجلس برهان غليون وقائد الجيش الحر رياض الاسعد، وأدت الى قيام المجلس بتجميد عمل المجلس العسكري كقائمة كيميائات العملة الموجودة في الخارج بلا اي قيمة وأن تكون المدة الممنوحة للمواطنين للقيام بعملية الاستبدال ثلاثة أيام فقط، بحسب بعض المصادر. واكد

مصرف سورية المركزي ينفي عزمه استبدال الأوراق النقدية

عن ثلاثة أشهر كما أن القانون يسمح بإعادة الرسوم القاضي بعملية الاستبدال في جميع وسائل الإعلام الملائمة بينما يقوم مصرف سورية المركزي بدمشق وخلال خمس سنوات ومنذ بداية عملية السحب بتسييد قيمة الأوراق التي تقدم للتبديل دون أن يتقاضى أي نفقة وينفذ أحكام التقادم على الأوراق التي لا تقدم للتبديل وتعود قيمتها إلى المصرف المركزي.

● **دمشق - هدي العبود**

مصدر رسمي في المصرف أن الأخبار المتداولة غير صادرة عن المصرف أو عن أي جهة رسمية أخرى كما أنه لا توجد أي نية لدى المصرف المركزي لاستبدال العملة حاليا ولم يصدر أي قرار بهذا الشأن موضحاً أن كل ما تناقلته وسائل الإعلام يندرج ضمن إطار الشائعات المضللة والحملة الإعلامية المغرضة على القطاع المصرفي السوري. وأشار المصدر إلى أن المخزون من الأوراق النقدية للعملة

نفي مصرف سورية المركزي الأخبار التي تناقلتها بعض وسائل الإعلام مؤخراً حول نيته استبدال الأوراق النقدية المتداولة حالياً بأخرى جديدة انتهت عملية طباعتها على أن تقتصر عملية الاستبدال على الكميّين داخل سورية ما يجعل كيميائات العملة الموجودة في الخارج بلا أي قيمة وأن تكون المدد الممنوحة للمواطنين للقيام بعملية الاستبدال ثلاثة أيام فقط، بحسب بعض المصادر. واكد